

إيداع رئيس حزب الوطن التركي المعارض السجن

وفي إحدى أهم القضايا السياسية في تركيا، شهدت أرغينيكون محاكمة عدد من كبار العسكريين والسياسيين والصحافيين وشخصيات المجتمع المدني المتهمين بتهمة تشكيل منظمة إرهابية سرية. وقد تمت تبرئة جميع المشتبه بهم في عام 2019.

وقال إينجه في تغريدة أخرى، مستخدماً الاسم الذي تستخدمه تركيا لاتباع الداعية المسلم فتح الله غولن، الذي تحالف طويلاً مع أردوغان، إن حزب العدالة والتنمية انتهى بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في الخامس عشر من يوليو 2016.

ويقع صلاح الدين ديميرطاش، الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراه، في السجن منذ 2016، مع زميلته رئيسة الحزب فيغن يوكسكيداغ والعديد من نواب الحزب. وشارك ديميرطاش أيضاً في الانتخابات الرئاسية لعام 2018، حيث لم يكن حينها قد صدر عليه أي حكم نهائي.

إسطنبول - أعلن محرم إينجه، رئيس حزب الوطن التركي المعارض والمرشح الرئاسي السابق، أن محكمة إسطنبول قد قضت بسجنه لمدة خمسة أشهر بتهمة إعاقة موظف حكومي أثناء القيام بعمله.

وكان إينجه الذي أسس حزب الوطن المعارض الجديد في مايو، قد تشاجر خلال فترة توليه منصب نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، عن مجموعته البرلمانية، مع ضابط الدرك خلال محاكمة في قضية أرغينيكون.

وتم رفع الحصانة البرلمانية عن إينجه في عام 2016 للسماح برفع قضية ضده. وطالب المدعي العام بالسجن ثلاث سنوات على السياسي المعارض في ذلك الوقت. وقال إينجه في تغريدة على تويتر "اليوم، تلقيت حكماً بالسجن لمدة خمسة أشهر لمقاومتي الممارسات غير القانونية في محاكمات التامر في سيليفري"، معتبراً أن قضية أرغينيكون كانت مؤامرة نظمتها حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه السابق حركة "غولن".

نجاحات طالبان تعطي دفعة معنوية للجهاديين في العالم

غوتيريش يحذر من استنساخ السيناريو الأفغاني بالساحل



تجربة مشجعة للمتشددين

إلى تعزيز "الآليات الأمنية" في هذه المنطقة.

وقال غوتيريش إنه في ما يخص منطقة الساحل الأفريقي "فأنا أخشى التأثير النفسي والفعلي لما حدث في أفغانستان"، مضيفاً "هناك خطر حقيقي. يمكن لهذه الجماعات الإرهابية (في منطقة الساحل) أن تتحسّس لما حدث (في أفغانستان) وأن تصبح لديها طموحات تتخطى تلك التي كانت لديها قبل أشهر قليلة".

وشدّد الأمين العام على أنّ هناك "شيئاً جديداً في العالم وهو خطر للغاية"، موضحاً أنه حتى وإن لم يكن عددها كبيراً "فهنالك جماعات متعصبة في عقيدتها، على سبيل المثال، الموت مرغوب به. جماعات مستعدة لفعل أي شيء. ونرى جيوشاً تنهار أمامهم".

وأضاف "لقد رأينا ذلك في الموصل بالعراق، وفي مالي خلال أول هجوم باتجاه باماكو، ورأينا في الموزمبيق (...) هذا الخطر حقيقي ويجب أن نفكر بجديّة في تداعياته على التهديد الإرهابي وفي الطريقة التي يتعيّن على المجتمع الدولي أن ينظّم بها نفسه لمواجهة هذا التهديد".

وشدّد الأمين العام على "ضرورة تعزيز الآليات الأمنية في منطقة الساحل"، لأنّ "منطقة الساحل هي نقطة الضعف الأهمّ والتي يجب معالجتها. الأمر لا يتعلق بمالي أو بوركينا فاسو أو بالنيجر فحسب، بل لدينا الآن عمليات تسلل إلى ساحل العاج وغانا".

وعرب غوتيريش عن قلقه لأنّه في منطقة الساحل "فرنسا ستقلص وجودها، وهناك أنباء عن عزم تشاد على سحب بعض قواتها من المنطقة الحدودية للدول الثلاث: بوركينا والنيجر ومالي". وأضاف "لهذا السبب أنا أقاتل من أجل أن تكون هناك قوة أفريقية لمكافحة الإرهاب، لديها من مجلس الأمن الدولي تفويض بموجب الفصل السابع (يجوز استخدام القوة) وتمويل خاص بها يضمن استجابة على مستوى التهديد".

وأبدى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش خشية من أن يشجّع استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان الجماعات الجهادية المسلحة في منطقة الساحل على أن تحذو حذو الحركة الأفغانية المتشددة، داعياً

المخاوف من أن الدفعة المعنوية التي قد تكون منحتها انتصارات حركة طالبان المتشددة في أفغانستان والتي استولت على الحكم مؤخرًا للمتطرفين في أكثر من نقطة في العالم باتت جدية، حيث حذر رئيس الاستخبارات الداخلية البريطانية كين ماكالوم من أن الأحداث في أفغانستان شجعت المتطرفين في وقت نبه فيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من محاولة الجماعات الجهادية استنساخ السيناريو الأفغاني في منطقة الساحل الأفريقي التي تتقهقر فيها بالفعل الجيوش الوطنية.

وقال "لا شك أن الأحداث في أفغانستان شجعت... بعض هؤلاء المتطرفين وزادتهم جرأة، والبقاء متيقظين حيال هذا النوع من المخاطر فضلاً عن مخاطر أخرى هو ما تركز منظمتي جهودها عليه". واعتبر أن الخطر الإرهابي لا يتبدل "بين ليلة وضحاها"، لكن قد يتلقى "الإرهابيون الموجودون هنا أو في دول أخرى دفعة من المعنويات".

وأعلن المدير العام لجهاز الاستخبارات "إم.إي.5" كين ماكالوم الجمعة أن الخطر الإرهابي يبقى "فعالاً ودائماً" في المملكة المتحدة.

وقال ماكالوم لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" إن جهازه تمكن بالتعاون من الشرطة خلال السنوات السبع الأخيرة من "إحباط 31 مخططاً في مراحل متقدمة لتنفيذ اعتداءات في بريطانيا"، موضحاً أن "هذا العدد يضم بشكل أساسي مخططات هجمات إسلامية، إنما كذلك عدداً متزايداً من مخططات الهجمات من قبل إرهابيين من البمين المتطرف".

وأشار إلى إحباط ستة مخططات لتنفيذ اعتداءات في السنتين الماضيتين في ظل القيود المفروضة لمكافحة تفشي وباء كوفيد - 19.

وتابع "بالتالي، يؤسفني القول إن الخطر الإرهابي على المملكة المتحدة أمر فعلي ودائم"، متحدثاً عن قضية إحياء ذكرى اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر التي نفذها تنظيم القاعدة ضد برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى البنتاغون في واشنطن، وكانت الأكثر دموية في التاريخ.

وسئل ماكالوم عن سيطرة طالبان على أفغانستان الشهر الماضي، فأرى أن هذا "شجع" المتطرفين على الأرجح.

نورد ستريم 2 يرى النور بعد سنوات من التوترات

لكن الرئيس الأوكراني أبلغها أنه يعتبر نورد ستريم 2 بمثابة "سلاح جيوسياسي خطير".

والمشروع الذي تديره شركة غازبروم الروسية العملاقة وتقدر قيمته بأكثر من 10 مليارات يورو، تموله بشكل مشترك خمس مجموعات أوروبية في قطاع الطاقة (أو.أم.في، إنجي، وينترشال ديا، يونيبير وشل).

وألمانيا هي المروج الرئيسي لخط الأنابيب داخل الاتحاد الأوروبي، وتعتبر أنه مشروع اقتصادي قبل كل شيء وأنه سيساعدها في تحقيق انتقال الطاقة الذي التزمت به، مع جعل أراضيها مركزاً للغاز الأوروبي في الوقت نفسه.

وكانت الولايات المتحدة تعارض منذ البداية هذا المشروع الذي من شأنه أن يضعف أوكرانيا، معتبرة أنه يعزز المصالح الروسية، في وقت تريد واشنطن أيضاً بيع الأوروبيين غازها الصخري.

ويقتسم الأوروبيون في هذا الصدد حيث تشعر بولندا أو دول البلطيق بالقلق من أن رؤية الاتحاد الأوروبي تجعله ينصاع للطموحات الروسية، وحتى في ألمانيا، لا يحظى نورد ستريم بالإجماع.

واعتبر تقرير صادر عن معهد الأبحاث الاقتصادية الألماني "دي.أي.ديلو" في 2018 أن خطط أنابيب الغاز يستند إلى توقعات "تبالغ في تقدير الطلب على الغاز الطبيعي في ألمانيا وأوروبا".

ووجهت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ضربات قوية لأشغال بناء الأنابيب عبر التصويت في العام 2019 على قانون يفرض عقوبات على الشركات المشاركة في الورشة.

وبدأت الأشغال في أبريل 2018، وتوقفت في ديسمبر 2019 فيما لم يكن قد تبقى إلا 150 كيلومتراً من الأنبوب لمدة في المياه الألمانية والدنماركية، واستأنفت الأعمال بعد عام.

تسليم الغاز الروسي إلى ألمانيا، المروج الرئيسي للمشروع. ويمتد هذا الأنبوب القادر على نقل 55 مليار متر مكعب من الغاز في العام، على 1230 كيلومتراً تحت مياه بحر البلطيق وهو الطريق نفسه الذي يمتد عليه مشروع "نورد ستريم 1" الذي وضع في الخدمة في العام 2012.

وعلى مدى سنوات، تواجعت واشنطن وبرلين بشأن المشروع إنما أيضاً الأوروبيون في ما بينهم، كذلك روسيا وأوكرانيا، التي ترى أن تشغيل خط الأنابيب يضعف موقعها.



سيرجي نيكيفوروف
أوكرانيا ستحارب
نورد ستريم 2 رغم
استكمال بنائه

وأخيراً سمح تغيير واشنطن موقفها بعد وصول الرئيس جو بايدن إلى البيت الأبيض، بالتوصل إلى تسوية ألمانية أميركية لمحاولة وضع حد لهذا الخلاف.

وأحد الجوانب الأكثر إثارة للجدل في مشروع نورد ستريم 2، هو أنه يلف على الطريق التقليدية لتوصيل الغاز الذي يعبر أوكرانيا ما سيجرم هذا البلد من رسوم عبور قدرها حوالي مليار يورو سنوياً.

والتحسين كبير أيضاً أن يجعلها المشروع أكثر ضعفاً حيال موسكو، عبر حرمانها من أداة تأثير مهمة.

وتعرضت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لانتقادات كثيرة بسبب هذا الملف وأكدت أواخر أغسطس من أوكرانيا أن بلادها ستفعل كل ما بوسعها لتمديد عقد العبور الروسي الأوكراني الذي ينتهي العمل به العام 2024، كما أنها شددت على أن موسكو ينبغي ألا تستخدم الغاز كـ"سلاح".

موسكو - أعلنت روسيا الجمعة استكمال بناء خط أنابيب الغاز "نورد ستريم 2" المثير للجدل، الذي يربط روسيا بألمانيا ويعتبر منقذوه أنه سيزيد من اعتماد الدول الأوروبية في مجال الطاقة على روسيا، فيما أكدت أوكرانيا أنها "ستحارب" المشروع حتى النهاية.

وقالت الشركة في رسالة نشرتها على قناتها على تطبيق "تلغرام"، "أثناء اجتماع تشغيلي صباحي في غازبروم، صرح المدير العام للمجموعة ألكسي ميلر أن هذا الصباح، أنجز بناء خط أنابيب نورد ستريم 2 بالكامل".

ودعا الكرملين إلى تشغيل خط الأنابيب "في أقرب وقت ممكن"، مؤكداً أن "تجميعنا لدينا مصلحة" في ذلك. في المقابل صرح المتحدث باسم الرئاسة الأوكرانية سيرجي نيكيفوروف أن أوكرانيا ستحارب نورد ستريم 2، رغم استكمال بنائه.

وقال "الرئيس فولوديمير زيلينسكي أشار دائماً إلى أن أوكرانيا ستحارب هذا المشروع السياسي الروسي حتى استكمال بنائه، وبعد ذلك وحتى بعد بدء إمدادات الغاز".

ويحمل إعلان انتهاء الأشغال طعم الانتصار بالنسبة لروسيا، في حين أن التوترات الدبلوماسية التي خلفها المشروع البالغة تكلفته 10 مليارات يورو كانت قوية جداً في فترة معينة، إلى درجة أن البعض اعتقد أن خط الأنبوب لن يرى النور أبداً.

وبالنسبة لمنقديه في أوروبا وكذلك الولايات المتحدة، سيزيد المشروع على المدى الطويل اعتماد الدول الأوروبية في مجال الطاقة على روسيا الخصم الاستراتيجي الكبير بالنسبة للدول الغربية، ويشكل خيانة لمصالح أوكرانيا حليفة الغرب في مواجهة موسكو.

ويفتقر أن يضاعف خط الأنابيب الممتد تحت مياه بحر البلطيق عمليات



فشل أميركي في وضع حد لمشروع نورد ستريم 2

تهاوي شعبية حزب المحافظين البريطاني

إلى حزب المحافظين، فإن معظمهم في المئة لينتقد على الحزب الحاكم لأول مرة منذ يناير الفائت.

وطرح جونسون خططا الثلاثاء لزيادة الضرائب على العمال وأصحاب العمل وبعض المستثمرين بهدف حل أزمة تمويل الصحة والرعاية الاجتماعية، الأمر الذي أثار حفيظة البعض في حزبه الحاكم نظراً لأن ذلك يخالف تعهداته الانتخابية ويتعارض مع دعم الحزب التقليدي لخفض الضرائب.

وعلی الرغم من بعض الانتقادات من أعضاء في مجلس العموم ينتمون لشعبية حزب العمال نقطة واحدة إلى 35

شعبية حزب المحافظين البريطاني برئاسة بوريس جونسون الذي يشغل منصب رئيس الوزراء تراجعت إلى أدنى مستوى منذ الانتخابات العامة التي أجريت في العام 2019 وأصبحت أقل من شعبية حزب العمال المعارض، وذلك بعدما أعلن عن زيادة الضرائب لتمويل الصحة والرعاية الاجتماعية.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة يوجوف وصحيفة تايمز أن نسبة الدعم لحزب المحافظين انخفضت خمس نقاط إلى 33 في المئة، بينما ارتفعت